



عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر المعلمين

والمديرين في مدارس محافظة بيت لحم

غريس نصري (جورج) يعقوب حزبون

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1441هـ-2019م

مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر المعلمين  
والمديرين في مدارس محافظة بيت لحم

إعداد:

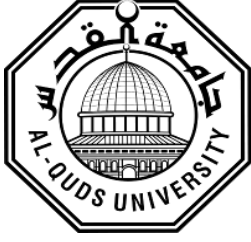
غريس نصري (جورج) يعقوب حزبون

بكالوريوس أحياء - جامعة بيت لحم / فلسطين

المشرف: د. محمد شعيبات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية من عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس.

1441هـ-2019م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
برنامج إدارة تربوية

### إجازة الرسالة

مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر المعلمين والمديرين  
في مدارس محافظة بيت لحم

اسم الطالب: غريس نصري (جورج) يعقوب حزبون

الرقم الجامعي: 21710001

المشرف: الدكتور محمد شعيبات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2019/12/21 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم  
وتوافقهم:

1. رئيس لجنة المناقشة د. محمد شعيبات  
التوقيع: .....
2. ممتحناً داخلياً: د. كامل هاشم  
التوقيع: .....
3. ممتحناً خارجياً: د. يوسف حرفوش  
التوقيع: .....

القدس - فلسطين  
1441هـ - 2019م

## الإهداء

إلى من ربّاني على مائدة العلم، رمز العطاء والتّضحية، والديّ الحبيبين...

إلى سندي ورفيق دربي، زوجي الغالي...

إلى زينة حياتي ونورها، أولادي...

إلى أشقاء روحي وعزوتي، أختي وأخويّ...

إلى كلّ من يَكُنُّ لي الودّ...

أهديكم هذا الجهد المتواضع

غريس نصري حزبون

## إقرار

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع.....

غريس نصري (جورج) يعقوب حزبون

التاريخ: 2019/ 12 / 21م

## الشكر والتقدير

الشكر والحمد لله أولاً وآخراً.

أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير والعرفان لأساتذتي الأفاضل الذين لم يبخلوا بتقديم المعرفة والنصح

والإرشاد خلال مسيرتي التعليمية وأخص بالذكر مشرف الرسالة، الدكتور القدير محمد شعيبات.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للممتحن الداخلي الدكتور كامل هاشم والممتحن الخارجي الدكتور

يوسف حرفوش لتفضلهما بقبول الإشراف على رسالتي ومناقشتها.

ولن أغفل أيضاً عن شكر كل من ساعدني وبذل جهداً لمساندتي في إتمام هذه الرسالة.

جزاكم الله كلّ الخير.

الباحثة

غريس نصري حزبون

## الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر المعلمين والمديرين في مدارس محافظة بيت لحم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس الحكومية والخاصة في مدارس محافظة بيت لحم للعام الدراسي 2020/2019م والبالغ عددهم (3012) فرداً، واختيرت منه عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (610) فرداً، منهم (55) مديراً ومديرة، و(555) معلماً ومعلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطُبقت الدراسة مستخدمةً استبانة تشمل (58) فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي: (الحق في الكرامة الإنسانية، والحق في التعليم، والحق في حرية التفكير والتعبير عن الرأي، والحق في الصحة والحق في مواجهة التمييز)، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى تطبيق مبادئ حقوق الإنسان جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.04)، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر المستجيبين تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية والجهة المشرفة، في حين أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المديرين.

وفي ضوء هذه النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات منها تشجيع ومتابعة مديري المدارس لدورهم في تطبيق مبادئ حقوق الإنسان في مدارسهم والسعي للارتقاء بها نحو الأفضل.

الكلمات المفتاحية: حقوق الإنسان، الإدارة المدرسية، محافظة بيت لحم.

# **Extent of Application of Human Rights Principles by School Administrations from the Perspectives of Teachers and Principals at Bethlehem Governorate Schools**

**Prepared by: Grace Nasri (George) Jacoub Hazboun**

**Supervised by: Dr. Mohammad Shuibat**

## **Abstract:**

The study aimed to identify the extent of application of human rights principles by school administrations from teachers' and principals' perspectives at Bethlehem governorate schools. The study population consisted of (3012) subjects in all public and private schools' teachers and principals at Bethlehem governorate schools for the academic year 2019/2020. A stratified random sample of (610) respondents was selected; it consisted of (55) principals and (555) teachers. The researcher used descriptive methodology, and it used a questionnaire which consisted of (58) items covering five fields: (Right to human dignity, right to education, right to freedom of expression, right to health, and right to counter discrimination). Both validity and reliability were verified using appropriate statistical methods.

Study results revealed that the extent of application of human rights principles by school administration scored high. The average mean of the total degree scored (4.04). Results also showed that there were no significant statistical differences in the extent of application of human rights principles by school administrations based on the respondents' perspectives due to variables of gender, degree, years of experience, scholastic stage and supervising body. Also, results showed that there are differences due to job position in favor of principals.

In light of these results, the researcher had several recommendations including encouraging and monitoring school principles for their role in applying human rights principles and seeking to improve them for the better .

**Keywords: Human rights, School Administration, Bethlehem Governorate**



## الفصل الأول

### خلفية الدراسة

#### 1.1 المقدمة

كرّم الله تعالى الإنسان وفضّله على كثير من خلقه، وأنزل في شرائعه السماوية ما يحفظ هذا التّكريم، وعلى إثر ذلك عمد الإنسان إلى استخلاص النصوص والقوانين الشرعيّة ووضعها بصورة معايير ونصوص مكتوبة بحيث تسمح له بالعيش بكرامة، دون أن يمسّها أحد بسوء، التي أطلق عليها فيما بعد "حقوق الإنسان"، الإنسان الذي هو لبنة هذا العالم، فبصلاحه تَعْمُرُ الأرض وتزدهر وبهدمه يسود الشرّ وينتشر، وما كل مشاكل العصر الحالي وحروبه إلا نتيجة لإهدار كرامة هذا الإنسان.

إن فلسفة حقوق الإنسان قديمة قدم التاريخ، فقد جاءت هذه الحقوق تنويجاً لمسيرة إنسانية طويلة شهدت ظهور العديد من الأفكار الإنسانية العظيمة والديانات الخالدة إضافة إلى ما جاء في الحضارات المتعاقبة من مبادئ سامية على مدى العصور (العزام، 2009).

يبقى الحديث عن حقوق الإنسان حديث الأمس واليوم والغد تتلقاه القلوب بمتعة وبهجة، كونه فطريّ المنشأ، وهو يعتبر ذا أهمية كبيرة على الصعيدين المحلي والدولي، حيث عقدت بشأنه مئات المؤتمرات، ووقعت عشرات المعاهدات، ولا يزال هذا الموضوع يشغل بال الكثير من المفكرين ورجال القانون (عطية، 2010).

وعلى الرغم من تأصل جذور حقوق الإنسان وما نادى به الديانات السماوية فإنّ الانتهاكات توالى والحروب تتابعت، ف جاء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي أقرته الأمم المتحدة عام 1948، وليداً من رحم حربين عالميتين، فحدد مفهوم حقوق الإنسان، مشيراً إلى المطالب التي يتعين الوفاء بها لجميع الأفراد دونما أي تمييز بينهم سواء بسبب النوع أو الجنس أو اللون أو العقيدة أو الأصل أو لأي سبب آخر، ويجب أن يُكفل للأفراد جميعاً التمتع بهذه الحقوق أو المطالب بحكم كونهم بشراً، وباعتبار أن وجودهم بهذه الصفة لا يتحقق إلا بذلك (الصباح، 1997). وقد زاد الاهتمام بحقوق الإنسان في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت الأمم الراقية لا تقاس بتقدمها ونسبة المتعلمين فيها، وعدد الأسرة في مستشفياتها فحسب، وإنما أيضاً بمقدار ما توفره لأفرادها من هامش لحرية التعبير عن أفكارهم وآرائهم، دون تقييد أو ترهيب من السلطات القائمة سواء أكانت هذه السلطات سياسية أم إدارية أم تربوية (عواد وآخرون، 2008).

ومن أهم المؤسسات المجتمعية التي تلعب دوراً أساساً في غرس مبادئ حقوق الإنسان المدرسة؛ فهي المجتمع المصغر الذي يعيش فيها تلاميذ اليوم، مواطنو الغد وقادته، وقد أصبح ينظر إليها على أنها مؤسسة تربوية، رياضية، قائمة للتغيير، تساعد في إعداد تلاميذها لمجتمع عالمي دائم التغيير، وإعدادهم حتى يكونوا واعين لحقوقهم الإنسانية، وما يترتب على هذه الحقوق من واجبات والتزامات نحو أنفسهم وغيرهم، وقادرين على تحقيق أكبر قدر من التفاهم والتواصل على المستوى العالمي، والمساهمة في تعزيز مفاهيم ومبادئ الحياة الديمقراطية والقيم الإنسانية النبيلة، بالإضافة إلى تطوير قيم واتجاهات التسامح لديهم وتزويدهم بمهارات إبداعية لحل المشكلات والخلافات والنزاعات مع الآخرين (عطية، 2010).

وفي ضوء هذه التطلعات والطموحات تصبح التربية الموجهة نحو تعزيز مفاهيم حقوق الإنسان في مدارسنا ضرورة حياتية ملحة لا يجوز إغفالها، وقد برز هذا التوجه دولياً في توصيات العديد من

المؤتمرات الدولية للتعليم العام، وذلك استناداً للمادة (26) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فكانت التوصية الخاصة التي صدرت عن المؤتمر الدولي للتعليم المنعقد في عام 1974 بإشراف منظمة اليونسكو على النحو الآتي: "ينبغي أن تكون التربية مشربة بالأهداف والغايات التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة والميثاق التأسيسي لليونسكو والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولا سيما الفقرة الثانية من المادة السادسة والعشرين من الإعلان والتي تنص على أن التعليم يجب أن يستهدف التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان وحياته وجميع الفئات العنصرية أو الدينية، وأن يؤيد الأنشطة التي تطلع إليها الأمم المتحدة لحفظ السلام" (UNESCO, 2019).

والمدرسة تعتمد في تحقيق أهدافها وإنجازاتها اعتماداً كبيراً على إدارتها، وهذه الإدارة هي في الدرجة الأولى مدير المدرسة باعتباره محور العملية الإدارية. فالمدير هو الركيزة الأساسية في النهوض بمستوى الإدارة المدرسية وتطويرها، والعنصر الفعال الذي يتوقف عليه نجاح العمل الإداري في المدرسة، فيتجسد دوره في كيفية إدارته، وإمكانية قيامه بالأعمال المتعددة والممارسات الإدارية (عابدين، 2001).

وتتعلق أهم ممارسات المديرين الإدارية بمدى تطبيقهم لمبادئ حقوق الإنسان في مدارسهم، فأشار عواد وآخرون (2008) إلى أنه يجب تفعيل دور المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي بحقوق الإنسان، ففيها تنمو شخصية الطلبة ومواهبهم، وقدراتهم العقلية والبدنية، ويتحدد مصير المجتمع الذي لا يمكن أن يستقيم ما لم تضطلع مؤسسات التعليم بدورها في تشكيل سلوك الطلبة وتكوين مشاعرهم واتجاهاتهم نحو القيم العليا والنبيلة، التي يراد لها أن تكون أسساً تقام عليها حياتهم الفعلية، فتطبع فيهم الإيمان بإنسانية الإنسان، وثرسي وتُجذّر في ذواتهم قيم التسامح واحترام الآخرين، والمساواة والعدالة والحرية والسلام، والصدقة بين الشعوب بدلاً من قيم التسلط والجمود التي قد تكون سبباً في ظهور حالات العنف والتطرف بين الطلبة.

كما أكد عطية (2010) أنه ينبغي على الإدارة المدرسية اعتماد مبادئ حقوق الإنسان في جميع عملياتها وإجراءاتها وممارساتها، وأن تجعل منها قاعدة عمل وإطار يحدد رسالتها ورؤيتها وبرامجها وفعاليتها التربوية، فلا يُتوقع من العاملين في المدرسة على اختلاف وظائفهم الإسهام في تعزيز تلك المبادئ ما لم يعيشوها بصورة عملية وحقيقية فكيف لنا أن نتوقع من معلم تطبيق مبدأ الشورى على تلاميذه في الوقت الذي لا تتاح له فرصة إبداء الرأي أو المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية أو أن يتوقع منه إتاحة فرصة التعبير الحر أمام تلاميذه وهو لم يمر بهذه التجربة أو الخبرة في مدرسته.

ومن هنا يأتي الدور التربوي في التأكيد على أهمية حقوق الإنسان وإيلائها الاهتمام اللائق بها بالبحث والدراسة من خلال إعداد الدراسات والأبحاث وورش العمل والندوات التي تتناول واقع هذه الحقوق في الحياة التربوية الفلسطينية، وسعي المنظومة التربوية إلى تطوير توصيات ومعايير خاصة لكل من تلك الحقوق للوفاء بها في الحالة الفلسطينية والقيام بمراجعة التشريعات والقوانين الصادرة من السلطة ذات العلاقة بحقوق الإنسان لضمان تشريعات تتماشى مع المعايير المحلية والدولية للوفاء بهذه الحقوق وتوفير قاعدة تدريبية ومعلوماتية للتربويين المكلفين وضع الخطط وتطبيق البرامج والسياسات الخاصة بتلك الحقوق، بما يتماشى والمقبول محلياً ودولياً ولضمان أقصى درجة من الوفاء بتلك الحقوق (عواد وآخرون، 2008).

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة أنّ موضوع الدراسة المتمثل في مدى تطبيق الإدارة المدرسية مبادئ حقوق الإنسان في المدارس يساعد على تطوير معارف التلاميذ ومهاراتهم وقيمهم واتجاهاتهم بمفاهيم تلك الحقوق ويمكّنهم من القيام بأدوارهم ومسؤولياتهم مستقبلاً كمواطنين قادرين على التكيف مع مقتضيات العصر وتحدياته تكيفاً إيجابياً ومثمرراً ويشكل موضوع الدراسة تحديات ضاغطة على النظم التربوية بشكل عام والمدرسة بشكل خاص من أجل مراجعة فلسفاتها وأهدافها ووظائفها ومناهجها وإداراتها واستراتيجيات التعليم والتقييم والتدريب وغيرها من الفعاليات التربوية.

## 2.1 مشكلة الدراسة

يُتوقع من إدارة المدرسة المتمثلة بمديرها الذي يعتبر قائداً تربوياً مطوراً لمدرسته أن يعمل على إدارة المدرسة في أجواء مدرسية آمنة ومريحة ومشجعة يعيش فيها مع معلميه وطلبته ممارسين للتطبيق العملي لمبادئ الحرية والعدالة والمشاركة والتسامح والكرامة والمساواة وغيرها من مبادئ حقوق الإنسان. ومثل هذه الأجواء المنشودة تشكل الإطار والبيئة الاجتماعية والنفسية والحضارية التي تتطور من خلالها مفاهيم الطلبة واتجاهاتهم ومهاراتهم لتصبح بعداً عميقاً من أبعاد شخصياتهم كمواطنين واعين بحقوقهم وقادرين على الدفاع عنها.

ومن أهمية موضوع حقوق الإنسان ومع ارتفاع الأصوات للمطالبة بتطبيق مبادئه في كافة ميادين الحياة وبخاصة التربوية، وجدت الباحثة بأنه من الضروري الوقوف على هذا الموضوع لمعرفة ما إذا كان هناك تطبيق فعلي لتلك المبادئ في مدارسنا أم أنها مجرد شعارات رنانة تنادي بها الإدارة المدرسية دون أن يتجلى ذلك فعلياً في واقع ممارساتها، إلى جانب أن الدراسات المتعلقة بموضوع حقوق الإنسان في المدارس الفلسطينية لا تزال دون المستوى المطلوب وبخاصة إلى المزيد من الدراسات للنهوض بالواقع التربوي المحلي. في هذا السياق ارتأت الباحثة تسليط الضوء على مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان آملة أن توجه أنظار وزارة التربية والتعليم إلى موضوع حقوق الإنسان وتطبيقه في مجالاته كافة؛ ما يسهم بالنهوض بالمؤسسات التربوية وخلق جيل واعٍ ينهض بأمتة ووطنه.

ومما سبق تحددت مشكلة الدراسة في التعرّف إلى مدى تطبيق الإدارة المدرسية مبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر المعلمين والمديرين في مدارس محافظة بيت لحم.

### 3.1 أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر المعلمين والمديرين في مدارس محافظة بيت لحم؟

السؤال الثاني: هل يختلف مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر المعلمين والمديرين في مدارس محافظة بيت لحم باختلاف متغير: الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في العمل المدرسي، والمرحلة الدراسية، والجهة المشرفة؟

### 4.1 فرضيات الدراسة

يتفرع عن السؤال الثاني الفرضيات الصفرية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر المعلمين والمديرين في مدارس محافظة بيت لحم تُعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر المعلمين والمديرين في مدارس محافظة بيت لحم تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر المعلمين والمديرين في مدارس محافظة بيت لحم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر المعلمين والمديرين في مدارس محافظة بيت لحم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر المعلمين والمديرين في مدارس محافظة بيت لحم تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر المعلمين والمديرين في مدارس محافظة بيت لحم تُعزى لمتغير الجهة المشرفة.

## 5.1 أهداف الدراسة

تطمح الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان في مدارس محافظة بيت لحم.
- التعرف إلى مدى تأثير متغيرات الدراسة وهي: الجنس، والمسّمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في العمل المدرسي، والمرحلة الدراسية، والجهة المشرفة في تقدير أفراد عينة الدراسة لمدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان في مدارس محافظة بيت لحم.

## 6.1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- تتبع أهمية الدراسة في أنها تناولت موضوعاً مهماً جديراً بالبحث والدراسة من حيث مدى تطبيق مبادئ حقوق الإنسان في الميدان التربوي.

- تناولت هذه الدراسة مجالات مختلفة لم تجدها الباحثة مجتمعة، كما تناولتها هي، على حد اطلاعها على الدراسات السابقة.
- قد يستعين بهذه الدراسة كل من القائمين على العملية التعليمية والمخططين في مؤسسات حقوق الإنسان لتحسين العمليّة التعليميّة التعلّميّة من خلال تسليط الضّوء على مدى تطبيق الإدارة المدرسيّة لمبادئ حقوق الإنسان.
- يمكن أن تكون بمثابة مرجع يرجع إليه الباحثون، كما أن نتائج الدراسة قد تلفت انتباه القائمين على المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة إثراء المناهج بمواضيع تسهم في تنمية الاتجاهات الطلابية نحو التعرف بمبادئ حقوق الإنسان.

## 7.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تحددت هذه الدراسة بما يلي:

- **الحد المكاني:** اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الخاصة والحكومية في محافظة بيت لحم.
- **الحد الزماني:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019 - 2020.
- **الحد البشري:** مديرو ومديرات، معلمو ومعلمات المدارس الخاصة والحكومية في محافظة بيت لحم.
- **الحد المفاهيمي:** تحددت هذه الدراسة بالحديث عن مبادئ حقوق الإنسان المعلم والطالب في المجالات الآتية: الحق في الكرامة الإنسانية، والحق في التعليم، والحق في حرية التفكير والتعبير عن الرأي، والحق في الصحة، والحق في مواجهة التمييز.
- **الحد الإجرائي:** تحددت الدراسة بصدق الأداة وثباتها ودقة استجابة أفراد العينة لفقرات الاستبانة.
- **الحد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة على معرفة مدى تطبيق الإدارة المدرسية لمبادئ حقوق الإنسان في مدارس محافظة بيت لحم.